تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطور - الآيات : 44 - 49

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ، فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ، يَوْمَ لا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ ، وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

( الطور : 44 – 49 )  
شرح الكلمات:  
وإن يروا كسفا من السماءساقطا :أي وإن ير هؤلاء المشركون قطعة من السماء تسقط عليهم.  
يقولوا سحاب مركوم :أي يقولوا في القطعة سحاب متراكم يمطرنا ولا يؤمنوا.  
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون :أي فاتركهم إذاً يجاحدون ويعاندون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وهو يوم موتهم.  
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئاولا هم ينصرون :أي اتركهم إلى ما ينتظرهم من العذاب ما داموا مصرين على الكفر وذلك يوم لا يغني عنهم مكرهم بك شيئاً من الإغناء.  
وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك :أي وإن لهؤلاء المشركين الظلمة عذاباً في الدنيا دون

عذاب يوم القيامة وهو عذاب القحط سبع سنين وعذاب القتل في بدر.  
ولكن أكثرهم لا يعلمون :أي أن العذاب نازل بهم في الدنيا قبل يوم القيامة.  
واصبر لحكم ربك :أي بإمهالهم ولا يضق صدرك بكفرهم وعنادهم وعدم تعجيل العذاب لهم.  
فإنك بأعيننا :أي بمرأى منا نراك ونحفظك من كيدهم لك ومكرهم بك.  
وسبح بحمد ربك حين تقوم :أي واستعن على الصبر بالتسبيح الذي هو الصلوات الخمس والذكر بعدها والضراعة والدعاء صباح مساء.